ذي قوة أي له قوة وبأس شديد عند ذي العرش مكين أي له مكانه ومنزلة عاليه رفيعة عند ا ذي العرش المجيد مطاع ثم أي مطاع في الملأ الأعلى أمين أي ذي أمانة عظيمة ولهذا كان هو السفير بين ا وبين أنبيائه عليهم السلام الذي ينزل عليهم بالوحي فيه الأخبار الصادقة والشرائع العادلة وقد كان يأتي إلى رسول ا A وينزل عليه في صفات متعددة كما قدمنا وقد رآه على صفته التي خلقه ا عليها مرتين له ستمائة جناح كما روى البخاري عن طلق بن غنام عن زائدة الشيباني قال سألت زرا عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا عبدا يعني ابن مسعود أن محمدا A رأى جبريل له ستمائة جناح .

وقال الإمام أحمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن جامع بن راشد عن أبي وائل عن عبدا قال رأى رسول ا A جبريل في صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قد سد الأفق يسقط من جناحه التهاويل (1) من الدر والياقوت ما ا به عليم وقال أحمد أيضا حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود في هذه الآية ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى قال قال رسول ا A رأيت جبريل وله ستمائة جناح ينتشر من ريشه التهاويل الدر والياقوت وقال أحمد حدثنا زيد بن الحباب حدثنا الحسين (2) حدثني عاصم بن بهدلة سمعت شقيق بن سلمة يقول سمعت ابن مسعود يقول قال رسول ا A رأيت جبريل على السدرة المنتهى وله ستمائة جناح فسألت عاصما عن الأجنحة فأبى أن يخبرني قال فأخبرني بعض أصحابه أن الجناح ما بين المشرق والمغرب وهذه أسانيد جيدة قوية انفرد بها أحمد .

وقال أحمد حدثنا زيد بن الحباب حدثني حصين حدثني شقيق سمعت ابن مسعود قال قال رسول ا A أتاني جبريل في خضر تعلق به الدر إسناده صحيح وقال ابن جرير حدثنا ابن بزيع البغدادي قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدا ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول ا A جبريل عليه حلتا رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض إسناد جيد قوي وفي الصحيحين من حديث عامر الشعبي عن مسروق قال كنت عند عائشة فقلت أليس ا يقول ولقد رآه بالأفق المبين ولقد رآه نزلة أخرى فقالت أنا أول هذه الأمة سأل رسول ا A عنها فقال إنما ذاك جبريل لم يره في صورته التي خلق عليها إلا مرتين